لم يكن الشعراء في العصر الجاهلي إلا أفراداً من ذلك المجموع الذي يؤمن بالعصبية القبلية إيماناً جعل منها الأساس الذي يقوم عليهالمجتمع . حوله ونظمه الاجتماعية ، فهم دائماً م مجندون السلاحه، بضريبة ، الأمجادها ، وهجاء لهم ، وبين القبائل وأهميته لها _ أهمية كبيرة) تصورها تلك الفرحة التي كانت تموج بها نفوس أبناء القبيلة إذا نبغ من بينهم شاعر ، تمد فيه الولائم ، القلة بعضا ، أو _ كما وصنعت الأطعمة ، في الأعراس ، وإشادة بذكرهم (1) فكلاهما ، يشارك كان كلاهما ضروريا اللسان كجرح اليد